Communities Delegation
to the Board of the Global Fund to fight AIDS, Tuberculosis and Malaria

خلفية

يودّ الوفد الممثّل لمجتمعات الأشخاص المتعايشين مع فيروس نقص المناعة البشرية والمتأثرين بالسل والملاريا لدى مجلس إدارة الصندوق العالمي (وفد المجتمعات) إبلاغ جميع هيئاتنا ومنظماتنا الرئيسية بالتعديلات التي طرأت على دورتي المنح السادسة والسابعة، والهادفة إلى ضمان استمرارية البرامج الأساسية. تكتسي هذه الإجراءات أهمية خاصة في ظل حالة عدم اليقين المستمرة في المشهد التمويلي للمبادرات الثنائية والمتعددة الأطراف المعنية بالصحة، بما في ذلك الصندوق العالمي.

يُدرك الوفد أن محدودية الموارد قد تُجبر المنح على إعطاء الأولوية للإمدادات الطبية الأساسية والعلاجات لدى إعادة تحديد الأولويات. إلّا أنّ هذه السلع المنقذة للحياة لن تصل إلى من هم في أمس الحاجة إليها دون وجود أنظمة مجتمعية متينة. لذلك، يجب أن تحافظ منح الدورة السابعة على التدخلات الأساسية التي تقودها المجتمعات المحلية، وأن تضمن احترام مبادئ الشفافية والمساءلة والشمولية، وحماية الخدمات القائمة على الحقوق والمنقذة للحياة التي تقدمها المجتمعات لمجتمعاتها. هيئاتنا الرئيسية مدعوةٌ للاستعداد إلى عمليات إعادة تحديد الأولويات وإعادة البرمجة المحتمل قدومها.

يرجى الملاحظة أنّ هذه المعلومات لا تُغني عن المراسلات الرسمية لإعادة تحديد الأولويات التي ستتلقاها الدول من خلال المتلقّين الرئيسيين وآليات التنسيق القُطرية. نُقدّم هذه المعلومات الأوليّة لضمان قدرة مجتمعاتنا على التنظيم والمشاركة في العملية بفعالية.

١. رسالة التخفيف المؤقّت للأنشطة

في أواخر شهر نيسان\أبريل، تلقت الدول والهيئات الإقليمية رسالة "لتخفيف وتيرة الأنشطة" من أمانة الصندوق العالمي، وكان الغرض منها الإيعاز للمتلقّين الرئيسيين إيقاف أو تأجيل النفقات الأقل أولوية في برامجهم لضمان استمرارية الخدمات الأساسية ريثما تصدر توقعات تمويلية أكثر دقة. لم يكن هذا قرارًا بخفض المنح، بل كان إجراءً مؤقتًا لخفض وتيرة الإنفاق ريثما يناقش مجلس إدارة الصندوق العالمي الأمر بمزيد من التفصيل.

٢. بيان رسمي بشأن إعادة تحديد الأولويات وإعادة البرمجة

ستصدر رسالة ثانية بعد اجتماع المجلس (٧-٩ مايو ٢٠٢٥) وستُبلّغ من خلالها الدول بالتخفيضات الفعلية على رزم تمويل الدورة السابعة من المنح. لدينا بعض المؤشرات على أن التخفيضات ستكون على الأرجح نسبة مئوية من الأموال غير المنفقة وغيرها من النفقات غير المتعلقة بإنقاذ الأرواح، وذلك حسب مقدار ما تم تنفيذه بالفعل من كل منحة.

٣. **طالبنا بتوجيهات مفصلة، وبإشراك آليات التنسيق المجتمعي، ومراعاة السياق الوطني**

طلب الوفد الممثّل للمجتمعات من أمانة الصندوق العالمي تقديم **توجيهات واضحة وشاملة** للدول لضمان مشاركة فاعلة لآليات التنسيق المجتمعي وأفراد المجتمعات في جميع عمليات التكيّف بشكل عام، وخاصةً عندما تكون الأنظمة الخاصة بالمجتمعات وحقوق الإنسان والمساواة بين الجنسين والبرامج المعنية بالفئات السكانية الأكثر عرضة مهدّدة. وأكدنا على أن جميع عمليات إعادة تحديد الأولويات وإعادة البرمجة يجب أن تراعي السياق الوطني ومواطن الضعف بشكل كامل.

٤. استعداد المجتمع

ننصح جميع هيئاتنا الرئيسية بعقد اجتماعات توعية واستعداد على المستوى الوطني وذلك بهدف ضمان التنسيق بسرعة وإعطاء الأولوية **للتدخلات "الضرورية التي لا غنى عنها".** يجب أن تستند هذه المناقشات إلى البيانات المحلية، والتجارب المعاشة، والخبرة المجتمعية.

٥. اتخاذ القرارات بالتشارك

يجب أن تخضع جميع التعديلات على المنح **لعملية مراجعة بمشاركة فاعلة من الجميع** – بما في ذلك المجتمعات - **من خلال آلية التنسيق المجتمعي**. أما في الدول التي لا تُشرك فيها آليات التنسيق المجتمعي الأطراف المعنية في المجتمع بشكل كافٍ، فيجب إنشاء آليات أوسع وأكثر شمولاً. من المهم الحصول على الرسالة الخاصة بإعادة تحديد الأولويات من ممثل آلية التنسيق المجتمعي لتسهيل التنظيم الذاتي. نتوقع أن تستغرق العملية بضعة أسابيع؛ لذلك، إذا لم تتلقوا أية معلومات، فكونوا سبّاقين: تواصلوا مع المتلقّي الرئيسي في برنامجكم أو مع ممثلي آلية التنسيق المجتمعي لديكم، واطلبوا المعلومات بشكل متكرر لمشاركتها على نطاق واسع مع الجميع.

نوصي المجتمع المدني والمجتمعات بالتنسيق وخلق مساحات للتواصل والتعاون نظراً إلى أهمية ذلك في ضمان الاستعداد الجيد والمشاركة الفعّالة في العملية. ستكون فترة المراجعة وإعادة تحديد الأولويات محدودة جداً، وستكون الخسائر المحتملة كبيرة على مجتمعاتنا إذا لم يتم إشراكها بشكل هادف.

للمزيد من المعلومات، ننصحكم بالتواصل معنا عبر البريد الإلكتروني info@communitiesdelegation.org أو التواصل مع المراكز الإقليمية المعنية بالمجتمعات والحقوق والنوع الاجتماعي عبر هذا الرابط للإجابة على أية أسئلة أو استفسارات لديكم.

تذكروا تعميم المعلومات على زملائكم.